



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

النقوش المنكأولة في مصر في عصر ممكأا في أشا
١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٤٨ م

(١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٤٨ م)

ومعالة ومقدمة لتفصيل لدرجة الماجستير

فسي

الآثار الإسلامية

إعداد الطالب

محمد إبراهيم محمد أبانة

معيد بقسم الآثار بأداب قنا - جامعة جنوب الوادي

تحت إشراف

الدكتورة / سهام المهدي

(مشرفا مشاركا)

الأستاذ الدكتور / حسن الباشا

(مشرفا)

١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| ص ص أ - م | مقدمة |
| ص ص ١ - ١١ | تمهيد |
| ١٣ | الباب الأول: العملات المصرية التركية |
| ٢٢ | مقدمة الباب الأول |
| ٢٢ | طرز العملة في عصر محمد على باشا |
| ٢٥ | أولاً: طرز المسكوكات في عصر السلطان سليم الثالث |
| ٢٦ | ثانياً: طرز المسكوكات في عصر السلطان مصطفى الرابع |
| ٢٩ | ثالثاً: طرز المسكوكات في عصر السلطان محمود الثاني |
| ٣١ | رابعاً: طرز المسكوكات في عصر السلطان عبد المجيد |
| ٣٢ | الفصل الأول: العملات الذهبية |
| ٣٣ | ١- برغوته |
| ٤٠ | ٢- جنيه |
| ٤٨ | ٣- خيرية |
| ٥٩ | ٤- زر محبوب |
| ٦٠ | ٥- سعدية |
| ٦٥ | ٦- عدلية |
| ٦٧ | ٧- غازية |
| ٧٦ | ٨- فندقلى |
| ٨٣ | ٩- محمودية |
| ٩١ | ١٠- مجيدية |
| ٩٢ | الفصل الثاني: العملات غير الذهبية |
| ٩٢ | أولاً: العملات المضروبة من الفضة |
| ١٠٢ | الريال |
| ١١٨ | القرش |
| ١١٨ | ثانياً: العملات المضروبة من النحاس |
| ١٢٢ | الباره |
| ١٣٠ | النصف الفضة |
| ١٣٠ | ثالثاً: عملات غير محددة المعدن |
| ١٣٢ | البشلك |
| ١٣٦ | ريال معاملة مصرية |
| ١٣٩ | الكيس |
| ١٤٢ | الباب الثاني: العملات الأجنبية الواردة إلى مصر |
| ١٥٢ | مقدمة الباب الثاني |
| | الفصل الأول: العملات الذهبية |
| | ١- البنديقى الإيطالى |
| | ٢- الجنيه الإنجليزى |

| | |
|-----|--|
| ١٥٦ | ٣- الدبلون الأسباني |
| ١٦٠ | ٤- المجر النمساوي |
| ١٦٣ | ٥- الفرنك والبنكو الفرنسيان |
| ١٦٧ | الفصل الثاني : العملات الفضية |
| ١٦٨ | مقدمة الفصل الثاني |
| ١٧٠ | التالر النمساوي الخاص بماري تريزا (ريال بطاقة) |
| ١٨٨ | الريال الأسباني المعروف بأبي مدفع |
| ١٩٤ | الفرنك والريال الفرنسيان |
| ١٩٩ | الريال الإنجليزي |
| ٢٠٢ | الباب الثالث: القيم النقدية للعملات المتداولة في مصر |
| ٢٠٦ | مقدمة الباب الثالث |
| ٢٠٧ | الفصل الأول |
| ٢٠٧ | أولا : القيم النقدية للعملات المصرية التركية |
| ٢٠٧ | ** عملات ثابتة القيمة |
| ٢٠٧ | أ - العملات الذهبية |
| ٢٠٧ | تطور تداول البرغوتة |
| ٢١٠ | تطور تداول الجنيه |
| ٢١٤ | تطور تداول الخيرية والعدلية والغازية والمحمودية والسعدية |
| ٢١٨ | ب - العملات الفضية |
| ٢٢٠ | تطور تداول القرش |
| ٢٢٠ | ج - العملات النحاسية |
| ٢٢٠ | تطور تداول الباره (النصف فضة) |
| ٢٢٠ | د - عملات غير محددة المعن |
| ٢٢٠ | تطور تداول البشلك |
| ٢٢١ | تطور تداول الريال المعاملة |
| ٢٣٢ | تطور تداول الكيس |
| ٢٣٩ | ** عملات متغيرة القيمة |
| ٢٤١ | ١- تطور تداول الزر محبوب |
| ٢٤١ | ٢- تطور تداول الفندقلي |
| ٢٤٢ | ثانيا: القيمة الشرائية للنقود ومشكلات محمد على المالية |
| ٢٤٢ | القيمة الشرائية للنقود |
| ٢٤٢ | أسباب غلاء الأسعار |
| ٢٤٣ | أ - عدم استتباب الأمن |
| ٢٤٣ | ب - المكوس (الجمارك) |
| ٢٤٣ | ج - زيادة النيل ونقصه |
| ٢٤٣ | د - الأوبئة |
| ٢٤٣ | هـ - الحروب |

| | |
|-----|---|
| ٢٤٤ | ز - كثرة الشراء |
| ٢٤٥ | * علاقة محمد علي بالسلطان |
| ٢٤٦ | * إرسال الصرة إلى بلاد الحرمين الشريفين |
| ٢٤٧ | * إصلاحات محمد علي باشا وإنجازاته |
| ٢٥٠ | * أوجه تحصيل محمد علي للأموال |
| ٢٥٦ | الفصل الثاني : القيم النقدية للعملة الأجنبية أولاً : العملات الذهبية |
| ٢٥٧ | تطور تداول البننتو |
| ٢٦١ | تطور تداول البنديقي |
| ٢٧٠ | تطور تداول الدبلون |
| ٢٧٦ | تطور تداول المجر |
| | ثانياً : العملات الفضية |
| ٢٨١ | تطور تداول التالر النمساوي (أبو طاقة) |
| ٢٩٣ | تطور تداول الريال الأسباني (أبو مدفع) |
| ٢٩٨ | تطور تداول الفرنك والريال الفرنسيين |
| | الباب الرابع : دور ضرب العملات المصرية التركية وزخارفها |
| ٣٠٧ | الفصل الأول : دور الضرب |
| ٣٠٨ | أولاً : الضربخانه المصرية |
| ٣١٤ | أ) إيراد الضربخانه من المعادن |
| ٣١٧ | ب) العاملون بالضربخانه المصرية ** الإداريون |
| ٣١٩ | ١) الناظر |
| ٣٢٤ | ٢) الشاهدان |
| ٣٢٥ | ٣) أمين مخزن |
| ٣٢٥ | ٤) كاتب قبطي |
| ٣٢٥ | ٥) المباشرون |
| ٣٢٦ | ٦) الموردون ** الفنيون (الصنيعية) |
| ٣٢٧ | * المعلمون |
| ٣٢٨ | * العمال |
| ٣٢٨ | مجموعة العاملين بوزن وعيار الذهب والفضة |
| ٣٢٨ | ١- المعايير جي |
| ٣٢٩ | ٢- العيار |
| ٣٣٠ | ٣- الوزن |
| ٣٣٠ | مجموعة العاملين بصهر المعادن |
| ٣٣٠ | مجموعة العاملين بإعداد السبائك للضرب |
| ٣٣٠ | ١- الحدادون |

| | |
|-----|--|
| ٣٣١ | ٢- المدادون |
| ٣٣٢ | ٣- الرقاق |
| ٣٣٢ | ٤- الرصاع |
| ٣٣٢ | ٥- القطاع أو الدوغرمة |
| ٣٣٢ | ٦- الجلاذ |
| ٣٣٣ | ٧- الزنجرلى |
| ٣٣٣ | ٨- الضراب |
| ٣٣٤ | ٩- الصرافون |
| ٣٤٠ | * المتعلمون |
| ٣٤٠ | ج- (الخدمة والمساعدون |
| ٣٤٠ | ١- الحراس |
| ٣٤٠ | ٢- البواب |
| ٣٤٠ | ٣- السقاعون |
| ٣٤١ | ٤- إمام أو واعظ |
| ٣٤١ | ٥- حمالون |
| ٣٤١ | د) تدخل محمد على فى شئون الضربخانه |
| ٣٤٧ | أثر تدخل محمد على باشا فى شئون الضربخانه |
| ٣٥٠ | ثانيا: دور الضرب العثمانية خارج مصر |
| ٣٥٤ | صفات ضربخانه قسطنطينية |
| | الفصل الثانى : زخارف العملات المصرية التركية |
| ٣٥٨ | أولا : الزخارف الكتابية |
| | ** الألقاب |
| ٣٦١ | أ) خان |
| ٣٦٢ | ب) خاقان |
| ٣٦٤ | ج) سلطان |
| ٣٦٨ | د) غازى |
| ٣٦٩ | هـ) المظفر |
| | ** العبارات الدعائية |
| ٣٧٠ | أ) دام ملكه |
| ٣٧٣ | ب) عز نصره |
| ٣٧٧ | * الطغراء |
| ٣٨١ | ثانيا : الزخارف الهندسية |
| ٣٨٥ | ثالثا : الزخارف النباتية |
| | الخاتمة وأبرز النتائج |
| ٣٩٠ | الخاتمة |
| ٣٩٣ | النتائج |
| ٣٩٣ | أولا : أثر سقوط مصر فى حوزة العثمانيين |

| | |
|---------|---|
| ٣٩٦ | ثانياً: أثر الأحوال السياسية والاقتصادية على النقود المصرية |
| ٤٠٣ | ثالثاً: العملات المصرية التركية |
| ٤١٢ | رابعاً: العملات الأجنبية |
| ٤١٦ | خامساً: الضربخانه المصرية |
| ٤٢٠ | — جدول الأوزان رقم (١) |
| ٤٢١ | — جدول الأوزان رقم (٢) |
| ٤٢٤ | سادساً: دور الضرب التركية خارج مصر |
| ٤٢٦ | سابعاً القيم النقدية للعملات المتداولة في مصر |
| ٤٢٦ | أولاً: جداول تطور تداول العملات المصرية التركية |
| ٤٤٣ | ثانياً: جداول تطور تداول العملات الأجنبية |
| | الملاحق |
| ٤٨٢-٤٥٣ | أولاً: نشر الوثائق |
| ٤٨٤-٤٨٣ | ثانياً: أسعار صرف بعض الغلات الزراعية |
| ٤٩١-٤٨٥ | قائمة المصادر والمراجع |
| ٤٩٣-٤٩٢ | أولاً: الأرشيف |
| ٥٠٢-٤٩٣ | ثانياً: المصادر العربية المطبوعة |
| ٥٠٣-٥٠٢ | ثالثاً: المراجع العربية |
| ٥٢٥-٥٠٤ | رابعاً: المراجع الأجنبية |
| | فهرس الأشكال واللوحات |
| | الأشكال واللوحات |

يرجع اختيار الباحث لدراسة موضوع النقود المتداولة في مصر في عصر محمد على إلى أنه لم تفرد له قبل ذلك دراسة متأنية متخصصة وافية، إذ أن معظم الدراسات السابقة كانت مجرد إشارات بسيطة عنه، إن غطت جانباً منه فاتها جوانب أخرى غاية في الأهمية .

فتوجد مجموعة من المراجع التي صدرت للبحث في موضوع النقود المتداولة في عصر محمد على، ولكن دون أن تقصر دراستها على هذا العصر، مما جعلها تغفل أموراً تتعلق بظروف تداولها، وقيمها النقدية والأسباب المتحكمة في تذبذبها وغلاء أسعارها بتقدم الزمن، إلى جانب عدم إعطائها صورة واضحة لأسباب تسمية هذه العملات، والبدائية الحقيقية لظهورها في مجال التداول النقدي بمصر، بالإضافة إلى أن معظمها لم يوف جميع العملات حقه من الدراسة .

من هذه المراجع ما كتبه حسين عبد الرحمن بك باشصراف وزارة المالية في عهد الملك فاروق بعنوان " العملة المصرية " ، وما قدمه الدكتور / عبد الرحمن فهمي محمد من دراسة لأنواع النقود الواردة في كتاب الجبرتي بعنوان " النقود المتداولة أيام الجبرتي " ضمن الندوة العلمية : " دراسات وبحوث في الجبرتي " بإشراف الدكتور / أحمد عزت عبد الكريم ، كما قام الدكتور / يوسف صلاح الدين بدراسة سريعة لبعض أنواع النقود التركية من واقع الوثائق والوقفيات الأثرية في مجلة دراسات أثرية إسلامية ، وما وضعه أحمد ضيا عن المسكوكات الخاصة بالدولة العثمانية بعنوان : " مسكوكات إسلامية تقويمية " . إلى جانب ماسطره الأب أنستاس ماري الكرملى عن النقود المصرية التركية ضمن كتابه : " النقود العربية " ، ويؤخذ عليه أحياناً ما قاله من معلومات ينقصها الدقة والدليل ، ونقل بعض الباحثين من كتاب الكرملى بما فيه من بعض الأخطاء ، مثل : إسحاق موسى الحسينى ، الذى قدم دراسة لمصطلحات النقود في البلاد العربية في مجلة مجمع اللغة العربية ، وموسى الحسينى المازندراني الذى قدم دراسة بعنوان : " تاريخ النقود الإسلامية " .

هذا بالإضافة إلى أن آخر دراسة متخصصة في هذا المجال اختصت بـ " النقود المتداولة في مصر في العصر العثماني " ، وهى رسالة دكتوراه قدمها الباحث / أحمد السيد الصاوى ، وقد وقفت هذه الدراسة زمنياً عند بداية دخول الفرنسيين مصر عام ١٢١٣ هـ = ١٧٩٨ م .

كما أن دراسة النقود في فترة حكم محمد على - موضوع البحث - ذات أهمية بالغة ، باعتبار أنها حقبة زمنية شكلت دعائم تاريخ مصر الحديث في مجال التداول النقدي ، خاصة وأن أثرها قد امتد حتى عصرنا الحالى ، فما نظامنا النقدي الآن إلا اطراد لعصر الباشا وما قام به من الإصلاح النقدي الذى بفضلته تغيرت أسماء النقود المصرية ، واستمر ذلك ، دحاً من الزمان كما هو واقع بين متداولى النقود المصرية حتى وقتنا الحاضر .

وصادف الباحث مجموعة من الصعوبات التي وقفت حائلاً في طريق بحثه ،

من بينها :

* أنه عندما قام بدراسة الوثائق التي تمثل المعين الأول الذي استقى منه معلوماته، وجد أن معظمها كان مما يصعب قراءته ؛ نظراً لسوء خطها المستخدم في الكتابة ، مما احتاج مزيداً من الصبر والتأني في دراستها ؛ وذلك عن طريق مقارنتها بوثائق أخرى ميسورة القراءة ، من أجل الوصول إلى الدقة المطلوبة ، واستخراج المعلومات الصحيحة المفيدة التي تبعد عن الريبة .

* أن بعض هذه الوثائق مكتوبة باللغة التركية ، مما احتاجت إلى الترجمة ؛ وقام الباحث بمضاهاة الترجمة بالنص المكتوب في السجلات لمعرفة مدى ملاءمة الترجمة للنص الأصلي .

* أن بعض الوثائق الخاصة بمحكمة رشيد تطلبت إجراء كثير من العمليات الحسابية - المعقدة أحياناً - من أجل استخلاص أسعار تداول النقود الواردة بها .

* أن عدداً غير قليل من الوثائق في فترة حكم الباشا استخدمت بعض المصطلحات أو الرموز الخاصة بها للتعبير عن الكسور العشرية أو لتحديد أجزاء النقود ؛ حيث تختلف هذه الرموز عما نستخدمه في عصرنا الحالي ، مما أوجب ضرورة التعرف عليها ؛ لأن عدم فهمها كقيل بالأا يعطى القيمة النقدية بدقة .

* أن معظم العملات المنشورة في البحث لم تحظ بقدر واف من الدراسة والنشر اللذين يؤديان إلى التعرف على اسمها الذي ارتضته لها الضربخانه عند سكها ، سواء كانت هذه العملات محفوظة بالمتاحف أم ضمن مجموعات خاصة ، حيث اقتصر نشرها على مجرد بيان نوع المعدن الذي سكته منه : أهو من الذهب أم من الفضة ؟ مع بيان قطرها ووزنها ، أو إغفالهما في بعض الأحيان .

* كما شكل لفظ " الفرنسه " صعوبة بالغة الحد في تعيين المقصود به بالنسبة لتداول الريالات الأجنبية في متون الوثائق ، حيث أطلق هذا اللفظ في فترة من الفترات على جميع الريالات ، واضطر الباحث إلى ملاحظة أسعار تداول الفرنسه للتعرف على مايعنيه من أنواع الريالات .

* وبالإضافة إلى ذلك أصاب بعض النقود الأجنبية المتداولة في فترة محمد علي بعض القصور في تتبعها والوقوف الكامل على بيان مدى سريانها بين المتداولين لها في مصر ، وذلك راجع إلى أن المصادر والوثائق والمراجع قد نضب معينها عن التتبع الوافي لمثل هذه النقود طينة عصر الباشا ، ومن بين هذه النقود : البنتو الفرنسي ، والدبلون الأسباني ، والريال النمساوي الخاص بماري تريزا والمعروف باسم " ريال